

بطاقة شكر

نشكر الأستاذ الفاضل المحامي أحمد مهدي الخضر
وزير الأوقاف الأسبق
لما بذله من جهد في تصحيح هذا الكتاب
و ما أسداه من نصائح قيمة لإخراج الكتاب في
أحسن صورة

نشكر فضيلة الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون
مفتي حلب الأول
لمراجعته هذا الكتاب و مطابقته للأحكام الشرعية
و نقدم شكرنا الجزيل لكل من ساهم و ساعد في
إخراج هذا الكتاب و طبعه بصورته الحالية

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

المهندس أمير يكن هاتف ٢٢٢٥٦٢١ - ٢٦٦٢٨٥٧ / ٢١

الجمهورية العربية السورية

وزارة الإعلام مديرية الرقابة

رقم تأشيرة السماح بالطباعة ٧٢٠٩٥ تاريخ ٢٤ / ٩ / ٢٠٠٢

مطبعة الجمهورية سوريا - حلب هاتف ٢٢٢٥٩٠٣ - ٢٣١٨٨٨٢

الطبعة الأولى في صفر ١٤٢٤ هـ - نيسان ٢٠٠٣ م

تقديم فضيلة الدكتور الشيخ احمد بدر الدين حسون مفتي حلب الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى : وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون . ثم تردون إلى عالم

الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون .

إطالة جديدة للأستاذ المهندس أمير يكن وفقه الله وسدد على طريق الهدى خطاه ، يطل بها في سفره (جل الله في علاه) على ساحات أسس الإيمان وشعبه ورياضه . جمع من خلال القرآن الكريم والسنة الصحيحة باقات من الأدلة والهداية ترمي إلى العودة إلى هذه الشعب الإيمانية التي تعطي الإنسان أمانا في حياته وسعادة ورجاء في آخرته ...

انطلق في بدايتها من التعريف بأسماء الله الحسنى ولكن بأسلوب علمي جديد مع اتباع لما نصح عليه السلف الصالح في الجذور . فأخرجه بتبويب جديد .

يستطيع المطلع على هذا الكتاب أن يخرج بفهم وفوائد تجذب الباحث إلى معان مستنبطة وإشراقات للأسماء الحسنى لا تزال تفيض بها في كل زمان ومكان ...

ومن ثم في انتقاله - وفقه الله - إلى الإيمان بالملائكة وبداية الخلق لسيدنا آدم ، فإنه يحاول أن يخرج من كثير من الإطلاقات إلى إطالة فهم لمن ألقى السمع وهو شهيد .

ولقد أحسن في توجهه إلى التعريف والتوضيح لقضية الجن والتي بدأت تجذب الكثير من الناس أصحاب السطحية الدينية ، والذين يملكون ثقافة عامة ولا يملكون من المعارف الدينية بالنسبة لهذا البحث شيئا فيجذبهم بعض الدجاجة ممن يوهون الناس بقدرات خارقة من خلال قدرات الجن ... فكان في توضيحه لهذا البحث وأن الجن لا سلطة لهم على الإنسان أبدا بل هم مخلوقون مكلفون ، مخلوقون من مارج من نار ...

أما إطلالته على التوراة والإنجيل والقرآن ، فقد كنت أود أن يكتفي بإطالة على القرآن في الاستدلال حتى لا يتوهم البعض أنه لا زال الاستدلال بالكتب القديمة المنسوخة جائزا مع شكره على دعوته لأهل الكتاب للالتزام بما قالته كتبهم في بعض المواضع التي تشير إلى القيم المشتركة التي دعى إليها أنبياء الله سيدنا إبراهيم وأبناؤه موسى وعيسى ومحمد عليهم صلوات الله وسلامه .

حيث اطلعنا - وفقه الله - على عمل الأنبياء ورسالتهم الواحدة وإن تعددت الشرائع فالدين واحد . (إن الدين عند الله الإسلام) الذي هو الدين الخاتم والذي ستقوم الساعة في حياضه .

وقضية القيامة والقضاء والقدر والتقضاء الله من أهم قضايا هذا الزمان الذي كثرت فيه الغفلة عن ذلك المقر والمرجع إلى الله تعالى .

أراد الأخ الكريم - وفقه الله تعالى - أن يطل القارئ على قوله تعالى (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون) هذه الإطلالة الموفقة إن شاء الله أرجو فيها لأخي الأستاذ أمير يكن الإخلاص في القول والعمل ...

وأرجو فيها للمطلع على هذا السفر الفائدة والثمرة المرجوة التي توصله إلى أن هذا الكون بأجمعه من صنع خالق حكيم مبدع عالم عليم علام ... خلق فأبدع وهدى العباد وتفضل . فله الحمد والثناء حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه والحمد لله رب العالمين .

كتبه

الدكتور الشيخ احمد بدر الدين حسون